مبادئ البستنة العملي / المحاضرة الثامنة

عمليات خدمة نباتات الزينة بعد الزراعة

تختلف نباتات الزينة في عمليات الخدمة بعد الزراعة تبعاً لطبيعة تكاثرها ونموها، فخدمة النباتات الزهرية الحولية شتوية أو صيفية تختلف عن خدمة النباتات الزهرية المعمرة وهذه تختلف عن خدمة النباتات الزهرية الاقتصادية، ولتوضيح ذلك سنتناول بالأمثلة عمليات الخدمة لهذه النباتات.

أولاً - خدمة النباتات الزهرية الحولية : - والتي تشمل

1 - الترقيع : يتم ذلك للنباتات الميتة أو الضعيفة.

2 - الري : يختلف حسب ظروف التربة والجو وحالة النبات.

3 - العزق : قلع الحشائش واستئصالها وتهوية الطبقة السطحية من التربة ، وتجري على مرتين.

4 - التسميد : يلجأ الى نترات الكالسيوم اذا ظهر ضعف عام على النباتات أو ظهرت اعراض قلة الغذاء عليها ، ويراعى الري عقب التسميد.

5 - المحافظة على البذور : وذلك قرب انتهاء حياة الزهور فيراقب عقد الثمار ونضجها لتجمع قبل ضياعها وسقوطها ، إذ تجمع وتجفف في الشمس لمدة اسبوعين ثم تفرك باليد وتغربل وتوضع في أكياس ورقية ويكتب عليها البيانات اللازمة وتخزن في اماكن خاصة.

وتستعمل الزهور الحولية غالباً في اغراض القطف وللمساعدة مع النباتات المعمرة في اغراض التحديد ويناسبها الزراعة في العراء في المكان المخصص لها وفي تربة خفيفة حتى يساعد ذلك في انبات بذورها وضوء الشمس عامل مهم لإسراع انباتها.

ثانياً – خدمة النباتات الزهرية الاقتصادية

ونضرب مثلاً لذلك بخدمة نباتات القرنفل والتي تشمل : -

1 – تدعيم النباتات : لا يقوى ساق نبات القرنقل على حمل الازهار دون ان يتهدل وذلك لكبر حجم الزهرة وطول الساق ، فخوفاً من ان تنحني النباتات على الارض تركب لها دعامات بقصد ان تتجه الفروع الى اعلى فتنمو اسرع مما لو كانت في حالة منحنية. وتعمل الدعامات على هيئة صناديق من الخشب او السلك اربع او ثلاث منها حول النبات بأطوال 30 سم وبأبعاد بينية من 30 – 35 سم وتربط بسلك رفيع من الخارج حتى تبقى ثابتة ولا تؤثر عليها حركة مياه الري أو غيرها من المؤثرات.

2 – السرطنة : ويقصد بها ازالة البراعم الجانبية على طول الساق وذلك لتوفير الغذاء للبرعم الطرفي كما يقصد بها ايضا ازالة الفسوخ النامية على الساق حتى تقلل من النمو الخضري للنبات وبالتالي تتجه الى انتاج ازهار مرغوب في تسويقها ، وتجرى هذه العملية قبل موسم الازهار بأوقات متفاوتة وذلك من كانون الأول الى نيسان أو بعد ذلك في أي وقت من أوقات السنة اذا اتبعت.

3 – التسميد : يفضل اضافة الاسمدة الفوسفاتية والكلسية مع السماد النتروجيني لان اضافة السماد النتروجيني بمفرده في التربة يعمل على زيادة حجم الخلايا وسرعة انقسامها في حين تبقى الجدران الخلوية ضعيفة وبالتالي تكون انسجة السيقان غير صلبة ولا تتحمل الشحن.

في بعض النباتات الاقتصادية الاخرى مثل الورد تجري بالإضافة الى ذلك عمليات أخرى بعد الزراعة منها :

التقليم : يجري تقليم الورد في موسمين الأول هو تقليم الربيع وذلك في شهر شباط ويقتصر على قرط اطراف الفروع لإزالة الاجزاء الجافة والثمار المتكونة والثاني هو تقليم الخريف وهو تقليم جائر نوعاً ، ينتخب من ثلاثة الى خمسة أفرع حديثة النمو منتظمة التوزيع على الشجرة ، ويزال ما عداها ثم تقرط الفروع الى ارتفاع 30 – 70 سم فوق سطح الارض وذلك حسب قوة النمو ولا يقلم الورد الا بعد انتهاء موسمي الازهار في الربيع والخريف وتقلم تقليماً خفيفاً وذلك لتشكيله وخف الفروع المتزاحمة.

حماية نباتات الورد اثناء الشتاء وهي حماية النباتات من تأثيرات انخفاض الحرارة وحدوث الصقيع وتشمل الحماية المعاملات الآتية : -

1 – حماية النباتات في نهاية الموسم ما أمكن ذلك.

2 – تشجيع الخشب على النضج قبل حلول الشتاء وذلك بملاحظة ما يأتي :

أ – تحسين وسائل الصرف.

ب – وقف التسميد قبل شهر آب.

ج – وقف عمليات العزق ابتداء من شهر ايلول.

د – ازالة القمم النامية للأفرع جزئياً في شهر تشرين الأول.

3 – تكويم التربة حول النباتات لارتفاع 15 سم بمجرد بدء موسم الصقيع.

4 – تغطية المهد كله بالقش وفي هذه الحالة يزال القش عند حلول الربيع اما اذا استعملت الاسمدة العضوية بدل سيقان الذرة او قش الرز فتخلط بالتربة في الربيع وتعتمد مقاومة النبات للبرد والصقيع في الشتاء على مدى العناية بالنبات اثناء موسم الصيف السابق.

اما بالنسبة الى ابصال الزينة فمن العمليات التي تجري بعد زراعتها بالإضافة الى التسميد والري وغيرها ، عملية تقليع الابصال ويجري عادة باليد في ابصال الايرس بسهولة تخرج الابصال اذا استعملت الفأس او اي آلة اخرى وتوضع الابصال في صوانٍ وتنقل الى مكان ظليل لإتمام عملية التجفيف وتحفظ حتى ميعاد الزراعة ويجب ان يكون المكان الظليل جيد التهوية ثم تقلل التهوية بعد جفاف اسطح الابصال ، وتنظف وتفصل باليد الاوراق الخارجية الجافة والاوساخ ثم تدرج للبيع حسب محيطها.

قطف الازهار : انسب المواعيد لقطف الازهار

كثير من الآراء تجيز قطف الازهار في الصباح المبكر عندما تكون الساق والزهرة محتويتين على الكمية الكبرى من الماء وهذا طبيعة الحال يكون ميعاد للقطف انسب مما اذا تقدم النهار وبزغت الشمس وارتفعت الحرارة وتسبب عن ذلك فقد كميات من الماء عن طريق النتح.

كما وجد بعض الباحثين ان انسب ميعاد لقطف ازهار الورد الناتجة بالبيوت الزجاجية في وقت متأخر من النهار وأن هذا الميعاد أطال عمر أزهار الورد بنسبة 7 – 11 % عن مثيلاتها التي قطفت في الصباح المبكر وقد نصح بقطف الورد في ذلك الميعاد خصوصاً اذا كانت الكثافة الضوئية وحرارة الليل السابق مرتفعتين وسبب ذلك أن المواد الكربوهيدراتية تنتج بكميات كبيرة في الأوراق أثناء النهار وان جزءاً كبيراً منها يكون موجود في وقت متأخر من النهار أما أثناء الليل فجزء كبير من هذه المواد يتحرك نحو الساق والجذور أو يستنفذ أثناء عمليات التنفس وعلى ذلك فأزهار الورد المقطوفة في آخر النهار تحمل مواد كربوهيدراتية أكثر من الأزهار التي تقطف في الصباح المبكر.

طريقة قطف الازهار : كثير من المشتغلين بهذا الموضوع يؤثرون استعمال سكين حادة على استعمال الآلات اخرى لقطف الازهار وذلك لأن السكين لا ينتج عنها ضغط أو ادماج واقفال القنوات الموصلة للماء (الخشب) ويستحسن اجراء القطع بطريقة مائلة وذلك أفضل من القطع بطريقة مستقيمة عرضية والسبب ان القطع المائل يسمح بتعريض مساحة اكبر من الخلايا لامتصاص الماء عند القاعدة وايضاً ان القطع المائل يجعل الخلايا المعرضة في قاع الاناء بعيدة عن الشوائب أو الفضلات التي تكون ملوثة في قاع الاناء فضلاً عن ذلك فأن طريقة القطع المائل اسهل بكثير مما إذا قطعت قطعاً افقياً.

أطوال السيقان المناسبة في القطف : -

مجموعة ازهار القطف مثل الورد يكون سعرها اعلى اذا كان ساقها اطول والسيقان الطويلة عادة غير مرغوبة عند التنسيق في المزهريات ، وعادة يتوقف طول الساق حسب الرغبة المطلوبة في الاسواق.

الكيميائيات الحافظة للأزهار : - أي مادة كيميائية غير سامة ولها القدرة على منع نمو البكتريا الضارة يكون لها من غير شك الفعل في اطالة عمر أزهار القطف ومن امثلة هذه الكيميائيات المحاليل المخففة من هيدروكسيد البوتاسيوم ، هيدروكسيد الكالسيوم أو نترات الكالسيوم أو كلوريد البوتاسيوم أو كبريتات البوتاسيوم أو كحول الأثيل أو

فوسفات الامونيوم أو قصب السكر وهي كلها تؤدي الى اطالة عمر أزهار القطف من 4 أيام الى 9 أيام .

عمق المياه داخل أواني أزهار القطف

ينصح عادة بوضع سيقان الازهار المقطوفة بحيث تكون متعمقة في ماء الاناء لأن ذلك يعمل على رفع الماء داخل الانسجة النباتية التي توصله الى أعلى لتتساوى مع سطح الماء في الأناء ويساعد هذا على تقليل المياه التي يجب أن تتحرك داخل الأنسجة بواسطة الخاصية الشعرية أو بواسطة الطرق الفسيولوجية الأخرى بالزهرة المقطوفة وأيضاً يؤدي تعمق وضع السيقان في مياه الأناء الى تقليل سطح الأوراق المعرض للهواء وبالتالي يقل تبخر الماء كما يؤدي ايضاً الى منع حركة الهواء داخل الأناء وبالتالي يقل تبخر الماء من الأوراق التي تعلو سطح ماء الأناء.

المعاملات اللازمة بعد قطف الأزهار : تختلف المعاملات التي تلزم للأزهار بعد قطفها من نبات الى آخر وذلك متوقف على نوعيتها وطبيعتها ومن الاعتبارات الهامة التي تراعى في تلك المعاملات تقليل كمية الماء التي تفقدها الزهرة بعد قطفها ومصدر الماء لها وتقليل عمليات التنفس ولتقليل فقد الماء يجب الاعتناء بوضع الازهار المقطوفة بعيدة عن ضوء الشمس المباشر وان تكون بعيدة عن التيارات الهوائية وان تكون درجة الرطوبة 100 % ولتقليل عملية التنفس يراعى خصوصاً درجة الحرارة المحيطة بالأزهار المقطوفة الى أقل درجة يمكن للنبات أن يتحملها دون أن تؤثر تأثيراً ضاراً له.

وعموماً فأن الازهار المقطوفة توضع في أوانٍ بها عمق الماء كبير تسمح للماء أن يتحرك الى أعلى الساق بسرعة.